

4- تفسير آيات الأحكام من كتاب تيسير الكريم المنان (لشيخ العلامة عبدالرحمن السعدي)

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه
واتباعه باحسان الى يوم الدين اه اما بعد حياكم الله ايها الاخوة في هذا اللقاء الجديد - [00:00:00](#)
في تفسير ايات الاحكام وسبق الكلام على ما يتعلق بسورة الفاتحة وما تضمنته من الفوائد والاحكام وننتقل الى الكلام فيما يتعلق
بآية الوضوء التي اشتملت على احكام الوضوء والغسل والتيمم - [00:00:17](#)
يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى
الكعبين وان كنتم جنوبا فاطهروا الاية صدر الله عز وجل هذه الاية - [00:00:40](#)
في النداء بوصف الايمان يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة وتصدير الخطاب في وصف الايمان فيه فائدة وهي ان امتثال ما
وجه اليهم من الخطاب من مقتضيات الايمان - [00:00:59](#)
وانه سبب لزيادة الايمان وان مخالفته نقص في الايمان ثم ايضا تصدير الخطاب بوصف الايمان فيه تنويه واشارة الى علوي مرتبة
الذين امنوا. حيث ان الله تعالى وجه اليهم الخطاب - [00:01:19](#)
بهذا الوصف وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اي صدقوا بما يجب الايمان به لان الايمان في اللغة بمعنى التصديق ومنه قول الله
تعالى وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق - [00:01:42](#)
واما شرعا فالايمان هو التصديق المستلزم في القبور والاذعان فليس مجرد التصديق يكون ايمانا الا مع القبول والاذعان. يعني مع
الانقياد وقوله يا ايها الذين امنوا اي امنوا بما يجب الايمان به - [00:02:00](#)
والذي يجب الايمان به قد بينه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه حينما سأل
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني عن الايمان. قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن
بالقدر خيره وشره - [00:02:20](#)
قال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة اذا قمتم اي اذا اردتم القيام وليس معنى اذا قمت بعينه اذا تحقق منكم القيام ولهذا نذكر
تتمة لهذا الموضوع اعني موضوع الشرط الداخل على الفعل - [00:02:43](#)
اعلم ان الشرط الداخل على الفعل كما في هذه الاية اذا قمتم اذا آآ اردتم وما اشبه ذلك ان الشرط الداخل على الفعل يرد في
النصوص الشرعية على وجوه ثلاثة - [00:03:06](#)
الوجه الاول ان يكون المراد بالشرط الداخل على الفعل ارادة الفعل مع قرب حصوله ووقوعه كما في هذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا
قمتم الى الصلاة يعني اردتم فعبّر بالفعل عن ارادته لقرب وقوعه - [00:03:22](#)
ومنه قول الله عز وجل فاذا قرأت القرآن معني قرأت القرآن يعني اردت ان تقرأ فعبّر في الفعل عن وقوعه فعبّر به لقرب وقوعه
الثاني الوجه الثاني ان يكون الشرط الداخل على الفعل ان يراد به الشروع والتلبس - [00:03:43](#)
ان يكون المراد بالشرط الداخل على الفعل الشروع في الفعل والتلبس به ومنه حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه - [00:04:05](#)

وعلى صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صباحكم ومساءكم فقلوه اذا خطب ليس المراد اذا اراد ان يخطب وليس المراد اذا فرغ من الخطبة بل المراد اذا خطب يعني تحقق - [00:04:20](#)

منه الشروع والتلبس في هذه الخطبة الوجه الثالث ان يكون المراد بالشرط الداخل على الفعل الفراغ منه والانتهاء والانقضاء ومنه قول الله تعالى فاذا قضيتم مناسككم ليس المراد اذا قضيتم ان اردتم ان تقضوا مناسككم وانما المراد اذا قضيتم يعني اذا فرغتم -

[00:04:39](#)

ومنه ايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام في شارب الخمر اذا شرب فاجلدوه. ثم اذا شرب فاجلدوه. الحديث فليس المراد اذا شرب يعني اراد ان يشرب ولا اذا ولا اذا شرع في الشرب. وانما اذا تحقق منه الشرب. اذا اذا قمتم الى الصلاة يعني اردتم القيام -

[00:05:04](#)

اليها اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وقوله اذا قمتم الى الصلاة هذا يشمل كل ما يسمى صلاة من فريضة من فرض عين كالصلوات الخمس والجمعة ومن فرض كفاية كالجنازة ومن صلاة النفل كالسنن الراتبة وتحية المسجد وقيام الليل وما اشبه ذلك. فكل صلاة لا بد فيها من - [00:05:28](#)

الوضوء ويدل على ذلك قوله ويدل لذلك ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. قال فاذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم - [00:05:56](#)

اغسلوا وجوهكم اي طهروها بالماء والغسل وجريان الماء على العضو. هذا هو الغسل. اذا قبل غسل فالغسل هو جريان الماء على العضو فعلى هذا لو مسح وجهه بدلا عن غسله - [00:06:11](#)

او مسح يديه بدلا عن غسلهما فان ذلك لا يجزئ قال فاغسلوا وجوهكم. جمع وجه والوجه معروف وحده من منابك شعر الرأس المعتاد الى منحدر من اللحيين والذقن طولا ومن الاذن الى الاذن عرضا - [00:06:28](#)

هذا هو الوجه. الوجه ما تحصل به المواجهة وحده من منابت شعر الرأس المعتاد وقال بعضهم من منحنى الجبهة الى منحدر من اللحيين والذقن طولا ومن الاذن الى الاذن عرضا. اغسلوا وجوهكم وايديكم - [00:06:50](#)

جمع يد واليد اذا اطلقت اذا قيل يد فالمراد بها الكف اذا قيل يد المراد بها الكف. هذا هو المراد باليد. ولهذا قال الله عز وجل في السارق والسارق والسارقة فاقطعوا - [00:07:11](#)

ايديهما ويد السارق تقطع من الكف لكن هنا الله لكن في هذه الآية الله عز وجل لم يطلق وانما قال وايديكم الى المرافق ودل على ان الذراع داخل في الغسل الى المرفق - [00:07:30](#)

قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم يعني واغسلوا ايديكم الى المرافق والى تدل على الغاية والقاعدة ان ما بعد الى لا يدخل لا ما قبلها القاعدة ان ما قبل الى داخل لا ما بعدها - [00:07:47](#)

فاذا قلت لك من هذا الى هذا فما بعد الى لا يدخل وعلى هذا فظاهر الآية ان المرافق او ان المرفق لا يجب غسله ولكن دلت السنة على وجوب غسل المرفق - [00:08:08](#)

فانه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ فادار الماء على مرفقيه وبعضهم جعل الى هنا بمعنى مع الى المرافق يعني مع المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين اه اغسلوا ايديكم الى المرافق والمرافق جمع مرفق - [00:08:26](#)

وهو مفصل العرض من الذراع سمي مرفقا بان الانسان يرتفق به قال وامسحوا برؤوسكم امسحوا المسح هو امرار اليد مبلولة على العضو ان يبيل يده ويمررها على العضو. هذا هو المسح - [00:08:50](#)

وقوله امسحوا برؤوسكم الباء هنا حرف جر ومعناها اللصاق لان الباء وان كانت حرف جر لكن لها معاني معناه هنا اللصاق وذلك لان الماسح الذي يمسح رأسه يلصق يده برأسه يعني بالممسوح - [00:09:11](#)

والرؤوس في قوله وامسحوا برؤوسكم جمع رأس وهو معروف وحد الرأس من منابت الشعر من جميع الجوانب من منابت الشعر من جوانب الوجه الى اعلى الرقبة هذا هو الرأس قال فامسحوا وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - [00:09:34](#)

ارجلكم بالنصب معطوفة على قوله اغسلوا وجوهكم يعني واغسلوا ارجلكم والارجل جمع رجل وهي العضو المعروف يقول الى

الكعبين يقال فيها كما قيل في قوله الى المرافق اما ان الى هنا بمعنى مع - [00:09:58](#)

واما انها على ظاهرها وعلى بابها وان الغاية لا تدخل لكن دل الدليل على دخولها من فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو ما يتعلق
الوضوء اذا يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم

وارجلكم - [00:10:21](#)

الى الكعبين ثم قال عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا ان كنتم جنبا اي ذو جنابة والجنابة هي ما اوجب الغسل الجنابة ما اوجب الغسل
من جماع او انزال فسبب الجنابة امران اما جماع - [00:10:48](#)

ولو لم ينزل واما انزال ولو كان من غير جماع قال وان كنتم جنبا فاطهروا والجنب سمي جنبا لامرين اولا لان الماء جانب محله. يعني
ابتعد عن محله وثانيا لانه مأمور باجتنا ب مواضع الصلاة - [00:11:11](#)

ولذلك سمي الجنب جنبا. اولا لان الماء جانب محله. يعني باعد محله وانتقل وثانيا لان الجنب ممنوع من قربان مواضع الصلاة. كما
قال عز وجل ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسل - [00:11:37](#)

قال وان كنتم جنبا فاطهروا. يعني اغتسلوا بالماء واطلق الله عز وجل هنا صفة الاغتسال فلم يذكر كيفية لكن جاءت السنة عن
الرسول صلى الله عليه وسلم ببيان كيفية الغسل - [00:11:54](#)

وان الغسل له صفتان كما سنذكر ذلك في الفوائد ان الغسل له صفتان اه صفة مستحبة وصفة مجزئة قال وان كنتم جنبا فاطهروا وان
كنتم مرضى جمع مريض والمرض هو خروج البدن عن حد الاعتدال - [00:12:15](#)

خروج البدن عن حد الاعتدال وضابط المرض الذي يبيح الانسان ان يتيمم ضابط المرض ان يكون استعمال الماء يزيد في مرضه او ان
يؤخر البرؤ اذا المريض الذي يجوز له ان يعدل - [00:12:39](#)

من من الماء من التطهر بالماء الى التيمم سواء في الحدث الاكبر او الاصغر هو الذي اذا استعمل الماء تضرر باستعماله بحيث يزيد
المرض او يتأخر البرء قال وان كنتم مرضى او على سفر - [00:12:58](#)

والسفر هو مفارقة محل الإقامة على وجه يسمى سفرا هذا هو السفر ان يفارق محل الإقامة على وجه يسمى سفرا قال وان كنتم جنبا
فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط - [00:13:18](#)

الغائط في الاصل هو المكان المنخفض من الارض سمي بذلك لان الانسان سابقا كان اذا اراد ان يقضي حاجته طلب لقضاء حاجته
مكانا منخفضا واطلق الغائط على الخارج المستقذر والا فالاصل ان الغائط هو المكان المنخفض من الارض - [00:13:38](#)

لأنهم في السابق لم يكن عندهم مراحيض لقضاء الحاجة فكانوا يخرجون في قضاء الحاجة في اماكن منخفضة حتى لا تنكشف
عوراتهم قال وان اوجى احد منكم الى الغائط او لامستم النساء - [00:14:04](#)

المراد بالمامسة هنا الجماع كما فسر ذلك ابن عباس رضي الله عنهما وكما سنذكر ذلك ايضا في فوائد الاية الكريمة قال اولامستم
النساء فلم تجدوا ماء فلم تجدوا يعني لم تدركوا بعد البث بعد البحث والطلب - [00:14:24](#)

بلا مشقة اذا معنى فلم تجدوا لا يقال لم يجد الا اذا بحث وتحري ولم يجد قال فلم تجدوا ماء يعني تتطهرون به فتيمموا صعيدا طيبا
تيمموا اي اقصدوا لان التيمم بمعنى القصد. التيمم لغة بمعنى القصد - [00:14:47](#)

ومنه قول الشاعر تيممته من اذرعات واهلها بيثرب ادنى دارها نظر عالي تيممته يعني قصدتها قال فتيمموا صعيدا طيبا والصعيد
كل ما تصاعد على وجه الارض من تراب ورمل وصخر وحجر وغير ذلك. وسواء كانت الارض رملية ام كانت ترابية ام - [00:15:10](#)

كانت سابقة ام غير ذلك؟ فكل ما يتصاعد على وجه الارض فانه يسمى صعيدا. قال فتيمموا صعيدا طيبا يعني طهورا احترازا
من التيمم على تراب النجس او اصابته ولم ولم يظهر منها - [00:15:40](#)

قال فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم امسحوا اي امروا ايديكم بوجوهكم الباء للالصاق يعني امسحوا امروا ايديكم
على وجوهكم موصفينها بالوجه وايديكم ايديكم. سبق ان قلنا ان اليد عند الاطلاق يراد بها الكف - [00:15:59](#)

وهو المراد هنا. فالمراد بقول وايدىكم جمع يد وهي الكف من مفصل الذراع الى اعلى الاصابع فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايدىكم منه. ما يريد الله ما يريد يعني الارادة هنا شرعية. بمعنى المحبة يعني ما يحب الله - [00:16:25](#) ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. يعني من شدة وضيق ولكن يريد سبحانه وتعالى ليظهركم يجعلكم طاهرين من الحدث بالوضوء والغسل والتيمم وليتم نعمته يعني وليتم يعني وليكمل نعمته عليكم يعني فضله واحسانه بالتيسير عليكم ولعلكم تشكرون -

[00:16:44](#)

يعني لاجل ان تشكروا والشكر هو القيام بطاعة المنعم هذا هو الشكر القيام بطاعة المنعم والشكر يتعلق بالقلب ويتعلق باللسان ويتعلق بالجوارح فشكر الله عز وجل بالقلب ان تعترف بان ما امدك به من نعمة من الله - [00:17:14](#) فتنسب نعمه اليه سبحانه وتعالى. وتعترف بفضله وبعطائه واحسانه وجوده ويقول ايضا باللسان تثني على الله عز وجل بما يستحقه من الثناء والحمد ويكون بالجوارح. وذلك بان تري الله عز وجل اثر هذه النعمة عليك - [00:17:42](#) اذا انعم الله عز وجل عليك بنعمة المال سأل الله اثر هذه النعمة باللباس الجميل والمسكن الذي يليق بك والمركب الذي يليق بك لا يليق بانسان من الله عز وجل عليه - [00:18:07](#) بالمال ان يلبس ثيابا مرقعة ونعالا مقطعة وما اشبه ذلك بل ما دام ان الله تعالى انعم عليك بنعمة فار الله اثر هذه النعمة ولكن من غير اشر ولا بطر - [00:18:21](#)

واراءتك واراءتك الله عز وجل اثر هذه النعمة هو من شكرها انعم الله عز وجل عليك بنعمة المال انعم الله عز وجل عليك بنعمة العلم فار الله اثر هذه النعمة. اولا بالعمل بهذا العلم - [00:18:37](#) وامثال امر الله عز وجل. وانك اذا امرت الناس بشيء تكون اول الفاعلين. واذا نهيتهم عن شيء تكون اول التاركين ايضا نشر العلم وبثه بين الناس وتعليمهم وافتاؤهم وما اشبه ذلك. اذا من الله عز وجل عليك بنعمة الجاه - [00:18:58](#) فار الله اثر هذه النعمة بالشفاعة. انسان يريد ان يدخل الى مستشفى لاجل ان يعالج قد تشفع له عند صاحب الشفاعة انسان يريد مثلا امرا من امور الدنيا تشفع له. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا. اذا شكر - [00:19:17](#) الله تعالى يقول بالقلب وباللسان وبالجوارح. ولهذا قال الشاعر افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والظهير المحجب يدي هذي الجوارح ولسان هذا اللسان والظهير المحجبة هذا ما يتعلق بالقلب. هذا ما - [00:19:39](#) اه يسر الله عز وجل الكلام عليه من فيما يتعلق باية الوضوء بقي الفوائد ان شاء الله تعالى نستكملها في الدرس القادم ان شاء الله تعالى ونأخذ ما يسر الله عز وجل من الاسئلة - [00:20:00](#)

اه يقول اه عندي اخي يريد ان يأخذ قرضا اسريا من البنك التسليف باسمي لانه هو لا تنطبق الشروط عليه بسبب راتبه قليل وهو مقبل على الزواج ويريد ان يأخذ اسمي لاجل ان اساعده ما رأيكم؟ اقول هذا لا يجوز. لانه كذب وخيانة - [00:20:20](#) وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فكن صادقا مع الله عز وجل. ومتى صدقت في تعاملك يسر الله عز وجل لانك اذا صدقت فقد اتقيت الله - [00:20:40](#)

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. يقول عند الدعاء بماذا ابدأ بالثناء او بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. الجواب عند الدعاء تبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم تتني بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم - [00:21:03](#) ثم تدعو بما احببت يقول القاء السلام سنة ورده فرض على الكفاية هل هذا صحيح؟ نعم ابتداء السلام سنة هذا هو الاصل لكنه سنة ما لم يكن الحامل عليه الهجر - [00:21:23](#)

فاذا كان الحامل عليه الهجر فانه يجب اما رد السلام فهو فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يجزئ عن الجماعة ان يسلم احدهم ويجزئ عنهم ان يرد احدهم - [00:21:40](#) ان يرد احدهم ولكن هذا اعني ان الرد فرض كفاية ما لم يقصد المسلم شخصا بعينه فلو ان شخصا دخل الى مجلس فيه عالم او

صاحب جاه او غنى او ما اشبه ذلك من عليا القوم - 00:21:59

فقال السلام عليكم من المعلوم ان الذي يدخل الى مجلس فيه هذا العالم او هذا الوجيه يريد بسلامه في اول الامر يريد ان يسلم على هذا العالم. فيجب على هذا العالم او هذا الوجيه ان يرد. اما اذا كان المجلس - 00:22:19

اه اذا كان من اذا كان من في المجلس متساوون من حيث القدر ومن حيث المنزلة فسلم اه عليهم فرد احدهم دون الاخر فان ذلك يكون مجزئا اه يقول ما حكم الجلوس بعد العصر - 00:22:38

وقبل اذكار قبل ما حقد الجلوس بعد الصلاة وقبل الازكار قبل التغير لا حرج. يعني الانسان مثلا اذا صلى صلاة الفريضة وبعد ان صلى وقال اللهم استغفر ثلاثا اللهم السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام واراد ان يغير موضعه الى موضع مثلا في مؤخر

المسجد ليذكر الله بخشوع وحضور قلب فلا حرج ما دام - 00:23:00

في المسجد بل حتى لو خرج من المسجد لان الله تعالى يقول فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم. يقول

كيف آا بخصوص الصلاة في الحرم استعدوا الف صلاة للرجال - 00:23:26

فقط الجواب هذا غير صحيح. النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة

فالصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم خير من الف صلاة - 00:23:46

والصلاة في المسجد الحرام في مكة خير من مئة الف صلاة. وهنا ايضا انه ان بعضهم يقول الصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة

بمئة الف صلاة وهذا خطأ. بل هي خير من مئة الف صلاة. قد تكون مئة وعشرين مئة وثلاثين - 00:24:02

وفضل الله واسع ولهذا في الحديث قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة. اذا الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه

وسلم ليست الف صلاة بل هي خير من الف صلاة - 00:24:23

وقد تتجاوز هذا العدد وكذلك ايضا الصلاة في المسجد الحرام. لا نقول الصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة. بل هي خير من مئة

الف صلاة فليتنبه لهذا يقول اه - 00:24:37

ما حكم صبغ الشعر وعمل السحب للون الشعر اذا كنت لا اعرف طبيعة المواد المستخدمة. هل تمنع وصول الماء؟ او لا صبغ الشعر

يجوز لكن بغير السواد لقول النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد. اما المواد المستخدمة اذا كانت مجرد لون

كالحنة ونحوها فلا تمنع الوضوء - 00:24:51

لا تمنعوا الوضوء لان هذا مجرد لون وليس له جرم. يقول رجل وجد صقرا في مكة فامسك به وباعه هل هذا جائز؟ وهل عليه كفارة؟

الصقر ليس من الصيد الصقر ليس من الصيد وانما من من الات الصيد - 00:25:14

فاذا علم او او غلب على ظنه انه ليس مملوكا لاحد حينئذ يقول ملكا له. لكن اذا اه عرف او علم ان هذا الصقر مملوك لاحد. وهذا هو

الغالب. يعني كونه يجد صقرا في مكة. ربما ان هذا الصقر مملوك لاحد - 00:25:33

ذهب الى هذا المكان. فاذا تحقق وتيقن ان هذا الصقر ليس مملوكا لاحد فانه يدخل في ملكه. واما اذا وجد عليه علامة او في رجله

مثلا آا ختم او نحو ذلك مما يدل على مالكة فلا بد من فانه يكون في هذه الحال لقطة - 00:25:52

يقول رجل تزوج واخفى زواجه عن ورثته بورقة عادية. ولم يوثق العقد بالمحكمة. وتوفي الرجل ورفض ورثته اشراكهم معهم في

الارث بحجة عدم التوثيق العقد نظاما فهل هذا ظلم واذا كان كذلك؟ فمن يكون عليه اثم؟ اقول في هذه الصورة - 00:26:12

ان يراجعوا القاضي في بلدهم لينظر في هذه المسألة اذا كانت هذه المرأة معها ورقة او وثيقة موثقة فيها شهود وآا يشهدون بهذا

العقد فعليها التقدم الى المحكمة عند القاضي والقاضي ينظر في هذه القضية - 00:26:32

يقول دخلت المسجد والامام الراتب في الركعة الاخيرة وبعد دخولي معهم دخلت جماعة اخرى فما الافضل في حقي؟ اقطع الصلاة

ام نافلة والحق بالجماعة. الجديدة او اكمل مع الامام الراتب وهل فضل الجماعة الثانية كفضل الاولى؟ نعم سورة المسألة - 00:26:51

رجل دخل المسجد ووجد الامام في الركعة الاخيرة او في التشهد الاخير فدخل معه ولما قضى الامام صلاته وقام يقضي ما فاتته سمع

جماعة سمع جماعة فنقول المشروع في هذا الحال ان تقطع صلاتك. ان تقطعها - 00:27:11

ومسألة يقول هل او اقربها نافلة؟ انت اذا قلبتها نافلة فقد قطعتها. اذا قلبت الفرض نفلا فقد قطعته. ولذلك بعض الناس يقول اه اقلبوا الفرض نفلا ثم اقطعه. ليكون القطع للنفل لا للفرض. تقول هذا خطأ - [00:27:27](#)

لان لان الفريضة متى قلبتها فقد قطعتها وحينئذ نقول لا بأس ان تقطعها مباشرة. وهنا ايضا ابنه بعضهم اذا اراد ان يقطع الصلاة يسلم. يقول السلام عليكم ورحمة الله يقول السلام - [00:27:44](#)

عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. وهذا لا اصل له. لان التسليم هو ختام الصلاة. قالت عائشة رضي الله عنها في صفة صلاة النبي صلى الله وسلم وكان يختم صلاته بالتسليم - [00:27:58](#)

فعلى هذا نقول تقطع صلاتك وتدخل معهم. والاجر المرتب على الجماعة لا فرق فيه بين الجماعة الاولى والجماعة الثانية. لعموم قوله النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة - [00:28:12](#)

وقال عليه الصلاة والسلام صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده. وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل. وما كان اكثر فهو احب الى الله يقول حكم العبايات الملونة والمطرزة - [00:28:29](#)

المرأة مأمورة بالحشمة والبعد عن ما يكون سببا للفتنة فعليها ان تستر جسدها بستره لا يكون فيها فتنة. ولا تكون مدعاة الى النظر اليه او يقول ايضا من لباس الشهرة لان لباس الشهرة محرم سواء كان على الرجل ام على المرأة - [00:28:43](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس لباس شهرة لبسه الله عز وجل لباس مذلة يوم القيامة. ثم اعلم ايضا ان آآ كون المرأة تستر جسدها بعباءة لا يتعين اللون الاسود - [00:29:07](#)

لو لبست مثلاً لونا رماديا او او نحوه ما لم يكن سببا للفتنة او يكون سببا للشهرة او يكون سببا للفتنة. فحينئذ يمنع يقول اذا قرأت اذكار النوم ولم آآ انام الا بعد ساعة تقريبا فهل اعيد قراءتها؟ لا تكفي. ما دمت على فراشك فان - [00:29:24](#)

الاولى تكفي يقول ارى عددا من الناس يرفعون ابصارهم في الصلاة فما حكم ذلك؟ هذا مما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه؟ وقال اما يخشى الذي يرفع رأسه ان يحول الله ان يجعل الله رأسه رأس حمار او صورته صورة حمار - [00:29:49](#)

اه فينهى عن رفع الرأس. بل بعض العلماء رحمهم الله ذهب الى بطلان الصلاة. يعني الذي يرفع رأسه اثناء الصلاة قال بطلانها لانه حينئذ يخرج بوجهه عن استقبال القبلة. لان المشروع ان تستقبل القبلة وانت اذا رفعت اذا رفعت - [00:30:08](#)

فقد استقبلت السماء ولم تستقبل القبلة يقول هل يجوز للوالدين ان يرجعوا في هبتهم؟ لا اولادهم نعم جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل للواهب ان يرجع في هبته الا الوالد فيما نحله ولده - [00:30:28](#)

فيجوز للوالد ان يرجع في هبته ولده. ولكن هذا لا ينبغي الا اذا كان بسبب وسبب استثناء الوالد ان الوالد له ان يملك من مال ولده ما شاء الوالد ان يملك من مال ولده ما شاء لقول الرسول صلى الله عليه وسلم انت ومالك لابيئك. ولكن هذا التملك ايضا مشروط بشروط - [00:30:45](#)

ثلاثة الشرط الاول لا تتعلق به ضرورة الابن والشرط الثاني لا تتعلق به حاجته. والشرط الثالث لا يأخذه من هذا الابن ويعطيه ابنا اخر فاذا توافرت الشروط فلا حرج يقول في مراعاة المصالح والمفاسد عند تعارض المأمور والمحذور اجاز ابن تيمية السائل عن رجل له لا يسعى بالعدل على ان - [00:31:09](#)

انه يفعل معه المحرم ما الشروط والظوابط في هذا الامر السؤال غير واضح اجاز ابن تيمية السائل عن رجل له ولاية يسعى بالعدل على انه يفعل معه المحرم لعله يعيد السؤال اوضح. قال هل يجوز للاب ان يقسم ماله على اولاده في حياته؟ قضاء على النزاع بينهم - [00:31:36](#)

نقل الاولى ان يجعل الامر على قسمة الله عز وجل. وما يديره لعل هذا الذي يقسم اولاده لعل هذا الذي يقسم ما له بين اولاده وهو حي ان يموتوا قبله - [00:31:59](#)

ان يموتوا قبله. فليدع الامر على قسمة الله عز وجل واذا كان يخشى لو قدر انه يخشى من النزاع والفتنة فليوصي ويقول اوصيت بان يتولى فلان قسمة تركتي بعد موتي. وبهذا ينتفي اه تنتهي المفسدة. قال هل يجوز له هبة دار لاحد اولاده دون غيرهم -

الحاضر لانه يمر باماكن يحتاج فيها الى تحصين والى الاستعاذة من من ضرور ما في هذا المكان - [00:37:38](#)

يقول كيف يستطيع الانسان نصرة النبي صلى الله عليه وسلم ونصرة سنته. نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم تكون بامور اولا فيما امر وتصديقه فيما اخبر وتشناب ما عنه نهى وزجر والا يعبد الله الا بما شرع - [00:37:59](#)

وان تدافع عن شريعته. وان تدعو الى سنته. هكذا تكون نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم ليست نصرة الرسول عليه الصلاة والسلام كلاما اعلاميا يقال فقط لا نصرة الرسول عليه الصلاة والسلام هي اتباعه. بعض الناس يدعي نصرة الرسول عليه الصلاة والسلام بكلام اعلامي وهو ابعد ما يكون - [00:38:19](#)

في اتباع سنته والاقتفاء باثره واتباع هديه. اذا نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم تكون طاعته واتباعه والتعبد اعبدا لله والتعبد لله عز وجل بشريعته. وان تدافع عنه وان تنشر سنته. وان تدعو اليها والى الدين الذي جاء به الرسول عليه - [00:38:44](#)

الصلاة والسلام. قال شخص اغتسل من الجنابة وبعد ساعتين تذكر ان في اسفل قدمه لصقة. تمنع وصول الماء الى البشرة ثم ازالها. وغسل قدم فهل هذا يكفي؟ لا لا لا يكفي. لا بد من اعادة الغسل طول الفصل وفوات الموالة. نعم - [00:39:06](#)

لو فرض انه لما انتهى الاغتسال اه رأى هذه اللصقة او ما يمنع وصول الماء فحينئذ يغسل محله اما اذا قال الفصل فلا بد من اعادة الوضوء لان الموالة شرط من شروط الصحة الغسل. يقول صديق لي له قريب اتم زواجه بمساعدة - [00:39:25](#)

من اقاربه وهم عائلة صغيرة وهو موظف براتب ثلاثة الاف ريال وعمله في الرياض فهل هناك ظابط في مساعدته من الزكاة وهل كونه اتم زواجه لا يعطى مساعد لا يعطى. يعني من راتبه ثلاثة الاف ريال وعنده عائلة في مثل احوالنا يعطى من الزكاة. لان هذه الثلاثة الاف قد لا - [00:39:45](#)

بل يقلل انها لا تكفي فيحتاج الى ان يعطى. والظابط في ذلك الحاجة ما دمت ترى انه محتاج الى المساعدة. والمعونة لان راتبه قد يؤخذ منه قد يؤخذ منه قسط لسداد الايجار وقسط مثلا لسداد الفواتير وقسط منه للنفقة وقسط منه لما يتعلق - [00:40:05](#)

بسيارتي وما تحتاجه. فقد لا تكفي هذه الثلاثة الاف. يعني الراتب ثلاثة الاف هذه قد تكفي بعض الناس لكن بعض الناس قد لا تكفيهم هذا ما وعلى هذا فيعطى من الزكاة هذا ما تيسر الاجابة عليه اسأل الله عز وجل - [00:40:29](#)

ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل. وان يهب لنا منه رحمة. وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين. وان يديم علينا - [00:40:46](#)

ما نلعب به من امن وامان وان يوفقنا لهداه ويجعل عملنا في رضاه انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:41:03](#)